

حجة القراءات

و أيه الثقلان و هذه لغة و حجته أن المصاحف جاءت في هذه الثلاثة بغير ألف قال ثعلب كأن من يرفع الهاء يجعل الهاء مع أي اسما واحدا على أنه اسم مفرد .
وقرأ الباقر أنها بفتح الهاء فيهن وأبو عمرو والكسائي يقفان عليها بالألف لأنها إنما سقطت لسكونها وسكون لام المعرفة فإذا وقف عليها زال التقاء الساكنين فظهرت الألف فلا وجه لخدفا في الوقف .

ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات 34 .

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر آيات مبينات بفتح الياء أي لا لبس فيها وحجتهم قوله قد بينا لكم الآيات والفعل مسند إلى ا□ فهي الآن مبينات بدلالة ما في التنزيل على صحة وجه إخراجهم مفعولات .

وقرأ أهل الشام والكوفة غير أبي بكر مبينات بالكسر المعنى بين لكم الحلال من الحرام فهن الفاعلات وحجتهم قوله يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم فأسند التبيين إلى السورة فكذلك قوله آيات مبينات فأسندوا التبيين إلى الآيات .

ا□ نور السموات والأرض الزجاج كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة 35